@ 43 @ (^ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون (3)) * * * * فلهذا خصهم به . .

قوله تعالى : (^ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة) .

قوله : (^ الذين) نعت المتقين (^ يؤمنون) من الإيمان . وهو التصديق ، قال ا تعالى : (^ وما أنت بمؤمن لنا) أي : بمصدق لنا . .

والإيمان في الشريعة يشتمل على الاعتقاد بالقلب ، والإقرار باللسان ، والعمل بالأركان .

وقيل : الإيمان مأخوذ من الأمان ، فسعي المؤمن مؤمنا ؛ لأنه يؤمن نفسه من عذاب ا . وا مؤمن ؛ لأنه يؤمن العباد من عذابه . .

(^ بالغيب) قال ابن عباس : الغيب كل ما أمرت بالإيمان به مما غاب عن بصرك ، وذلك مثل الملائكة ، والجنة ، والنار ، والصراط ، والميزان ، ونحوها . .

وقال غيره : الغيب هاهنا هو ا تعالى . .

وقال ابن كيسان : أراد به القدر . (^ يؤمنون بالغيب) ، أي : بالقدر . .

(^ ويقيمون الصلاة) أي : يديمون الصلاة . وحقيقة إقامة الصلاة المحافظة على أدائها بأركانها وسننها وهيئاتها . .

فالصلاة في اللغة : الدعاء ، وقد ورد في الخبر : ' من دعى إلى الطعام فليجب ، فإن كان مفطرا فليأكل ، وإن كان صائما فليصل ' . أي : فليدع . وقد قال الشاعر : .

(تقول بنتي وقد [قربت] مرتحلا % يا رب جنب أبي الأوصاب والوجعا)